

بالفيديو: عملية نوعية مركبة للمقاومة الفلسطينية بخان يونس تعيد "7 أكتوبر" للواجهة!



الخميس 21 أغسطس 2025 01:00 م

نقّدت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، عملية هجومية نوعية خلال صباح الأربعاء 20 أغسطس 2025 في جنوبي قطاع غزة، تحديداً في منطقة خان يونس

ووصفت مصادر سياسية وعسكرية إسرائيلية بأنها "استثنائية وغير مسبقة" بعد عامين من اندلاع الحرب، حيث تكشف عن ازدياد جراءة المقاتلين الفلسطينيين لا سيما في محاولات أسر الجنود خلال اشتباك مباشر في أرض المعركة

المعلومات تشير إلى أن 14 إلى 20 مسلحاً خرجوا من فتحة نفق وهاجموا موقعاً للجيش الإسرائيلي، مستخدمين أسلحة رشاشة، صواريخ مضادة للدروع، وربما عبوات "الشواظ" وعبوات العمل الفدائي

كما تحدثت التقارير الإسرائيلية عن مواجهات وجهاً لوجه، وتدخل طائرات ودبابات للرد على الهجوم، بينما وصف بعض الخبراء أن عملية خان يونس تشكّل "معركة مصغرة ضربة لإستراتيجية الاحتلال".

وأكد موقع وفا الفلسطيني أن "المقاومة ضربت بقوة وتلحق خسائر فادحة بقوات الاحتلال" وأنّ عمليتين تم تنفيذهما: إحداهما في خان يونس، والآخر في رفح جنوب القطاع، وأسفرت هذه العمليات عن خسائر فادحة في صفوف الاحتلال .

<https://x.com/i/status/1958296646519033965>

تفاصيل العملية

وفقاً لبيان رسمي من كتائب الشهيد عز الدين القسام:

نقّذ الهجوم فصيل مشاة مسلح هاجم موقعاً مختاراً للجيش جنوب شرق خان يونس

استهدفوا دبابات من نوع ميركافا 4، مستخدمين عبوات "شواظ" وعبوات فدائية وقذائف 105 ملم

اقتحموا منازل تضم جنوداً إسرائيليين، واستهدفوا الجنود من مسافة صفر بأسلحة خفيفة وقنابل يدوية

تمكنوا من تصفية قائد دبابّة ميركافا 4.

بعد التسلل، قاموا بقصف مواقع حولية بـ قذائف الهاون لمنع الدعم أو انسحاب سهل من قبل الاحتلال

وأثناء محاولة قوة إسرائيلية لإنقاذ الجنود المصابين، تفجّر أحد الاستشهاديين نفسه وسط القوة، ما تسبب في سقوط قتلى وجرحى بين صفوفهم .

ردود الفعل الإسرائيلية وتحليل الخبراء

وصف الإعلام الإسرائيلي العملية بأنها فشل استخباراتي دراماتيكي، ليس فقط على صعيد جهاز الشاباك بل أيضاً شعبة الاستخبارات العسكرية، بعد فشلهم في كشف خطة الهجوم المرسوم تمريره من خلال الأنفاق .

الخبراء الأمنيون أشاروا إلى أن كتائب القسام تعلمت من عمليات سابقة الأساليب الإسرائيلية وجدولة دعمها الجوي والبري، وهي الآن تشن عمليات استنزافية يومية تخدم حرباً نفسية تصيب معنويات الجيش الإسرائيلي .

النشطاء يصفون العملية بأنها "سبعة أكتوبر جديدة"

النشطاء وصفوا العملية بأنها شبيهة بهجمات 7 أكتوبر 2023، لما تحملته من مفاجآت، قوة في التنظيم، التسلل عبر الأنفاق، واستهداف مباشر للجنود داخل مواقعهم

وهو ما يمكن فهمه ضمن المنطق الإعلامي المقاوم الذي يسعى لاستحضار الرمزية والمفاجأة لتضخيم اللحظة، وربطها بحدث حساس تاريخياً هذا الوصف يستند إلى لطة نفسية ورسائل معنوية تبعث القلق لدى الجبهة الإسرائيلية بما يماثل تأثير 7 أكتوبر الذي قلب المعادلات آنذاك

النشطاء يرون بأن عرض القوة هكذا هو محاولة لكسر الجمود التفاوضي، وإجبار حكومة نتنياهو على تقديم تنازل أو حتى التراجع عن موقفها الصارم، خاصة أنه يُظهر أن المقاومة ليست منكفئة رغم الضغوط والدمار الساحق

فكتب محمد هنية "هنية: خانيونس عاملة 7 أكتوبر جديدة على مواقع لجيش الاحتلال، تفاصيل مجنونة، وأقسم بالله إنها كرامات، اللهم سدد"

<https://x.com/Meemmag/status/1958225975407448083>

وأضافت منى سامي "بعد 684 يوماً من الحصار والتجويع والترويع ضد نساء غزة يخرج من تحت الركاب شباب القسام، يقتلون جنود صهاينة، ويجرحون، ويلطخون شرف العسكرية الإسرائيلية في وحل غزة".

<https://x.com/elsadany100/status/1958413881501434337>

وقال أحمد "معاريف عن مصدر أمني إسرائيلي تعليقا على عملية خان يونس: هذه لم تكن المحاولة الأولى وربما لن تكون الأخيرة هكذا تبدو حرب العصابات وما حدث بخان يونس هو بالضبط كابوس المؤسسة الأمنية هكذا تبدو حرب العصابات وما حدث بخان يونس هو بالضبط كابوس المؤسسة الأمنية".

<https://x.com/Ahmadhamieh313/status/1958424748330737904>

وغرد أحمد بن راشد سعيد "لو نقلت #العربية ما قالت صحيفة معاريف الإسرائيلية عن عملية خان يونس، لفقدت معنى وجودها، ولهدمت بيتها بيدها".

https://x.com/LoveLiberty_2/status/1958325806662590579

وأشار عبدالله العقيلي "عملية خان يونس، النوعية التي نفذها ابطال القسام اليوم اربكت حسابات المجرم نتن ياهو وجعلته يعيش حاله انعدام الوزن".

<https://x.com/bdlhlqly12/status/1958282118142025781>

ولفت محمد شحاتة "عملية استثنائية بعد عامين من الحرب فصيل بكتائب القسام يخرج من الأنفاق ويقترح موقعا لجيش الاحتلال ف جنوب قطاع غزة وحديث الاعلام العربي عن خسائر فادحة وعن مقتل ضابط و4جنود صهاينة".

<https://x.com/Mohamed09031026/status/1958306521806209064>

ونشر مصري غلبان "في هجوم غير مسبوق تضمن مشاركة فصيل مشاة كامل كتائب القسام تشن عملية معقدة جنوب خان يونس استمرت ساعات وشملت إغارة على موقع لقوات الاحتلال".

<https://x.com/msr3y1/status/1958296646519033965>